بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
أوكرانيا

الأربعاء، 27 رجب 1440هـ | 2019/04/03م | رقم الإصدار: 1440 / 02

بيان صحفي

زيارة وفد حزب التحرير/ أوكرانيا لسفارة جمهورية الصين الشعبية في كييف

(مترجم)

قام وفد من حزب التحرير في أوكرانيا في الثاني من نيسان/أبريل 2019 بزيارة سفارة جمهورية الصين الشعبية في كييف. وكانت الزيارة جزءاً من حملة حزب التحرير العالمية لنصرة مسلمي الإيغور المضطهدين بوحشية في الصين.

كان الهدف من هذه الزيارة هو إيصال رسالة حزب التحرير حول اضطهاد المسلمين الإيغور في الصين. وقد رفض مسؤولو السفارة استقبال الوفد بحجة أن مثل هذه الزيارات يجب تأكيدها مسبقا، لكنهم وافقوا على استلام الرسالة.

تألفت الرسالة من بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بعنوان **"الخلافة ستحرر تركستان الشرقية وتخلص مسلمي الإيغور من مظالم الصين المجرمة"** بخمس لغات: العربية والصينية والإيغورية والإنجليزية والأوكرانية.

وقد سرد البيان الصحفي بإيجاز الجرائم التي ارتكبتها السلطات الصينية ضد مسلمي الإيغور والتي تمثل محاولات لقمع أي مظاهر إسلامية، وإغلاق المساجد، وحظر ممارسة الشعائر، ومنع الصيام في شهر رمضان المبارك، وحتى إنشاء مراكز احتجاز كبيرة يقبع وراء جدرانها أكثر من مليون مسلم بهدف "إعادة تثقيفهم". كما شددت الرسالة أيضاً على الانتباه إلى أن الموقف الجبان لحكام المسلمين، الذين يتجاهلون الجرائم الصينية ضد المسلمين بسبب العلاقات التجارية، ليس هو موقف الأمة الإسلامية، بل على العكس من ذلك، فالأمة الإسلامية تشعر بالغضب من جرائم الحكومة الصينية، وفي الوقت القريب ستكسر السلاسل التي فرضها عليها حكام المسلمين الحاليون من أجل حماية المضطهدين.

وانتهت الرسالة بتحذيرات مفادها أنه قريبا ستقوم الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة والتي ستوحد مسلمي العالم، وسيكون الخليفة مسؤولاً عن حماية جميع المسلمين بمن فيهم الإيغور. عندها ستكون طبيعة العلاقة بين الأمة الإسلامية والصين كما كانت العلاقة مع الفائد البطل قتيبة بن مسلم، قائد الجيش الإسلامي، الذي أجبر قادة الصين في ذلك الوقت على إطاعة أوامر المسلمين ودفع الجزية.

نسأل الله أن يوقف معاناة المسلمين الإيغور وأن يوحد جميع المسلمين في دولة واحدة تحت حكم خليفة واحد، الذي سيحمي جميع المسلمين المضطهدين في جميع أنحاء العالم. اللهم آمين.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في أوكرانيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الرسمي لحزب التحرير في أوكرانيا http://www.hizb.org.ua
البريد الإلكتروني: office@hizb.org.ua